بالمفرد عن الجمع لان فعيلا قد يستعمل للجماعة
نحو والملائكة بعد ذلك ظهير فان وقع اسم الفاعل
على صلة ال عمل عمل فعله مطلقا ماضيا كان او مستقبلا
او ماضيا معتمدا او لا لوقوعه حينئذ الى اخره موقع الفعل
اذ حق ان تكون فعلا كجا الضارب زيدا امس او الان او
غدا واذا استوفى اسم الفاعل المجرد ما اشترط لصحة
عمله جاز ان ينصب المفعول به وجاز اضافته اليه وقد قرئ
بالوجهين ان الله بالغ امره هل هن كاشفات ضره واذا
اضيف الى ما بعده واتبع جاز لك في التابع جره على
اللفظ ونصبه على المحل نحو هذا ضارب زيد وعمرو وعمرا

باب المصدر

والمصدر الاصل واي اصل ومنه يا صاحِ اشتقاق الفعل المصدر اسم الحدث الجاري على الفعل
وليس علما وهو اصل للفعل في الاشتقاق عند البصريين
لوجوده مذكورا في كتبهم ولهذا اسمي مصدرا لان فعله
صدر عنه اي اخذ منه وقيل عكس ذلك وهو مذهب
الكوفيين وهو ضعيف لان الفرع لا بد فيه من الاصل و
زيادة ولا شك ان الفعل يدل على الحدث والزيادة
بل والزمان التي قام بها الفعل ففيه زيادة على المصدر
وهي فائدة الاشتقاق فيكون فرعا للمصدر واوجبت
له اليمين النصبا كقولهم ضربت زيدا ضربا
المصدر اذا كان فضلة وسلط عليه عامل من لفظه وجب
نصبه كما اشار الى ذلك بالمثال والا فما كل مصدر يجب
نصبه ومثله كلم الله موسى تكليما والصافات صفا فان

جهنم

27

جهنم جزاؤكم جزاء موفورا وسميا حينئذ مفعولا مطلقا
ومنه عند بعضهم نحو قعدت جلوسا وتعجبني قيا مك
وقوفا وجزم به ابن هشام فان سلط عليه عامل من
غير لفظه لم يجز نصبه على انه مفعول مطلق ثم ان
المصدر المنصوب على المفعولية المطلقة يؤتى به في الكلام
اما لقصد التوكيد كما مثلنا او لبيان نوع عامله بان دل على
هيئة صدور الفعل كضربت ضرب الامير او ضربا شديدا
او لبيان عدد عامله بان دل على مرات صدور الفعل كضربت
ضربتين او ضربات فالاول لا يثنى ولا يجمع اتفاقا
لكونه يشبه فعله من حيث انه لم يزد عليه من حيث المعنى
والثالث يثنى ويجمع اتفاقا وفي كون الثاني كالاول
او الثالث قولان اصحهما عند ابن مالك الثاني
وقد اقيم الوصف والالات مقامه والعدد الاثبات
نحو ضربت العبد سوطا فهرب واضرب اشد الضرب
واطلب في الجزاء بعض حلده واجلسه مثل جلسة مولى
عبده اي وقد ينوب مناب المصدر في الانتصاب
على انه مفعول مطلق غيره لما فيه من الدلالة على المصدر
فمن ذلك اسم الالة كضربت العبد سوطا اي ضربا بسوط
فحذف الجار توسعا واضيف المصدر الى الالة ثم حذف
المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فانتصب ومن
ذلك صفة المصدر خلافا لسيبويه نحو فكلا منها رغدا
اي اكلا رغدا ومثله نحو اضرب اشد الضرب اي ضربا اشد
الضرب واجلسه مثل جلسة مولى عبده اي جلسا مثل